

# برنامج مدارسات الصيام للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 6 )الإمساك ووقته(

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله حق حمده الصلاة والسلام على رسوله وعبده، أما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حيا هلا بكم الى لقاء جديد. من لقاءات برنامجكم مدارسات الصيام لقاونا يتجدد معكم ومع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن مرزوق الطريفي والذي يرحب به باسمكم وباسم فريق العمل بالغ الترحيب - 00:00:00

اهلا بكم سعداء، اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام، الحديث يترا في حلقاتنا في اتساق حكم الصيام يذكر صيام صاحب الفضيلة سواء كان فرضاً او نفلاً في ذكر معه الامساك - 00:00:42

ترى ما المراد بالامساك ماذا يمكن ان يقال اه بشأن وقته احصائي بكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:55

اما بعد ما يتعلق بالصيام، الصيام من جهة اللفظ ومعنىه هو المراد بذلك هو هو الامساك، اه الصيام اه هو ان الانسان امسك عن شيء مما كان يفعله قبل ذلك سواء كان كلاماً او كان اكلًا او كان فعلًا ونحو ذلك - 00:01:08

ولهذا قال الله عز وجل في كتابه العظيم اني نذرت للرحمه صوماً يعني مراد بذلك اني لم لن اتكلم وكذلك ايضاً فان الامساك ايضاً عن الكلام آآفانه يسمى صياماً في لغة العرب ولهذا يقول الشاعر خير صيام وخير غير صائمة تحت الاعجاج - 00:01:24

القراءة تعني كل جمع، والمراد بهذا ان الخيل منها ما هي صيام في حال المعارك منها صيام اي تمسك تعليق النجوم، ومنها ما هي تصلح ويظهر صوتها وهذا وتسمى ليس - 00:01:40

اللي صائمة الانسان يسمى صائماً وغلب هذا المصطلح الاصطلاح الشرعي اذا امسك عن الاكل باعتبار ان الاكل كان ديدنا له يطعم ويشرب غدوا وكذلك آآفي في مساءه وكذلك ايضاً في ثنایاه ربما يتناول طعاماً تمرا ماء لبنا او غير ذلك فان هذا مما مما يعتاده الانسان - 00:01:50

و ضد ذلك هو الامساك فغلب اسم الصيام على هذا المعنى، غلب اسم الصيام على هذا المعنى، لهذا نقول ان الصيام في ذاته هو امساك والامساك هو ان يمسك الانسان عن المفطرات عن المفطرات التي خصها الشارع بالدليل سواء كان الاكل او الشرب او الجماع او غير ذلك - 00:02:10

اما مما ثبت به الدليل في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اما شق السؤال الآخر الثاني وشق هذا السؤال وهو ما يتعلق بابتدائه وانتهائه، متى يبتدأ؟ نقول ابتداء الصيام يبتدأ من طلوع - 00:02:30

فجرروا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر، وهذا في اشارة الى ان الانسان يأكل من الليل وما يشاء حتى يتبيّن له الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والمراد بذلك هو بياض بياض النهار وسود الليل، وهو ظهور او دخول الفجر - 00:02:46

وهذا امارته في ذلك هو اذا الفجر اذا اذن الفجر فانه لا يؤذن الا طلوع ببيان الخيط الاسود من الخيط الابيض اه من الفجر حينئذ وجوب على الانسان ان يمسك، وهذا الامساك يتحقق في الانسان بالمبادرة به ان يكون الانسان قد - 00:03:06

طعم قبل ذلك ثم امسك ليظهر فيه الامتنال كما هذا يظهر في كثير من الصور التي يأمر الله عز وجل بالانسان ان يبادر بعمله من

الاعمال ان يؤخر العمل السايق له الى اخر لحظة - 00:03:26

00:03:36

من جهة حقيقته وجوهره ومعناه التام اه نقول هو ان يمسك الانسان عن سائر المفطرات وكذلك سائر ما يخدش الصيام من الامر الباطنة والظاهرة الاعمال القلبية الهمم الدنيئة الاعمال الظاهرة من اطلاق البصر والسمع مما ينقص الصيام ولا يخدشه كذلك ايضا من الاعمال الباطنة - 00:03:56

الصيام بالرياء والسمعة كذلك من اعمال الجوارح من الأكل والشرب او الضرب او غير ذلك او الفواحش التي تبطل الصيام وتفسده.  
احسن الله اليكم يذكر مع الامساك صاحب الفضيلة - 00:04:16

في الفطر ايضا وفي الحديث عن الفطر شأن الوصال وذكر اه واثر عنه عليه الص  
ربما يواصل لكنه كان اه ينهي عن الصحابة كما اثر هل من اجمال - 00:04:29

لحكم الوصال له عليه الصلاة والسلام ولامته. الصيام اذا اطلق في الشريعة المراد بذلك هو ان يمسك الانسان من طلوع الفجر الى غروب الشمس. هذا هو المراد بالصيام الشرعي. ما خرج عن ذلك لا بد ان يكون بدليل ان الانسان ليس له ان يتبعد بما هو بما هو ازيد من ذلك. مسألة الوصال ان الانسان يواصل في صيامه - 00:04:44

زيادة عن الحد هذا نقول ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يواصل وكان اصحابه عليهم رضوان الله تعالى يواصلون فيقولون فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اني لست اني ابيت مع ربى يطعمني ويستقيني. وعند ربى يطعمني ويستقيني. وهذا الاطعام والاسقاء اختلف فيه على ما نعلم. قيل انه طعام حقيقى وقيل ان الطعام - 00:05:04

تجد الانسان مثلا يسلى اذا سلى بشيء نسى - 00:05:24

انه جائع اذا سلي بشيء نسي انه مصاب. وهذا النبي عليه الصلاة والسلام سلام ربه بالنعيم. سلام الله عز وجل بالاليمان واليقيين والتعلق بالله سبحانه وتعالى لم يشعر بكثير من المكدرات التي تطرأ على الانسان والalam من فقد شيء من ملاذ الدنيا من الطعام والشراب وقد قريب ونحو ذلك. لهذا نقول ان مسألة الامساك - 00:05:34

من جهة الحقيقة هي تكون منطبع الشمسي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. أما ما زاد عن ذلك فقول من جهة الاصل انه يكره ويسمى الوصال. والوصال على منها ان يصل الانسان السحرة بالسحرة ان يصل الانسان من ان لا يكون يتسرح ثم بعد ذلك الى سحور اخر اي انه لا يفطر. هذا مخالف للسنة من وجوه. منها انه - 00:05:54

قال في اصل تشريع الصيام او الصيام كما في القرآن ان يأكل ويشرب حتى يتبين له الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر.  
الامر الثاني انه مخالف لامر النبي عليه الصلاة والسلام بتعجيل الفطر وتأخير السحور - 00:06:14

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث سهل ما تزال امتی او لا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطرة. فالانسان اذا اخر خالف هذه السنة. الامر الاخر ان الوصال هو من خصائص النبي عليه -00:06:24

من يواصل يوماً و منهم من يومنين متلاة وكما جاء عن ابن الزبير وغيره. لهذا الذي -00:34

ثلاثة اقسام صيام العامة هو ان - [00:06:48](#)

مسك عليه المفطرات الشرعية التي دل الدليل عليها في ذات الصيام بخصوصه. لدينا مفطرات أو منهيات عامة لم ينهى عنها الشارع

في رمضان بذاتها وانما جاء النهي عاما مجملـا. كثير من المحرمات التي نهى الله عز وجل عنها كاطلاق البصر كسماع المحرم من الغناء ونحو ذلك. هذا لم يأتي دليل في ذاته - [00:07:12](#)

مثلا ان يكون في رمضان لكته في ذات رمضان يخدش الصيام ويقلل من اجره. ولكن العامة يلتقطون الى ما حرمـه الله عز وجل في ذات رمضان ويمسكون عنه هذا او صيام العامة هو ان يمسك الانسان عن الأكل والشرب والجماع وسائر المفطرات التي دل الدليل عليها في رمضان بخصوصـه. وثمة صيام الخاصة وان يمسك الانسان عن - [00:07:32](#)

لان المحرمات في جوارـه وعن ما ما حرمـه الله سبحانه وتعالـى عليه من المفطرات في نهار رمضان فلا يطلق البصر وكذلك يحفظـ السمع ويصومـ هذا صيامـ الخاصة المرتبـة الثالثـة وصيامـ خاصة القلب عن الهمـ الـدنيـة وكذلك صيامـ الـظاهرـ ايضاـ وقد اضافـ الى الـاعـمالـ السـابـقةـ منـ صـيـامـ العـامـةـ وـالـخـاصـةـ - [00:07:52](#)

انه اضافـ اليـهمـ عملـ الـباطـنـ ايـضاـ منـ تـعلـقـ القـلـبـ بـالـلـهـ وـعـدـ اـنـصـرـافـهـ الاـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـذاـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـ الصـيـامـ وـاعـلـىـ مـرـاتـبـهـ كـمـ ذـكـرـ ذـكـرـ جـمـاعـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ - [00:08:12](#)

بكـ بـحـضـ الغـزالـيـ الصـيـامـ منـ ذاتـهـ منـ جـهـةـ حـقـيقـتـهـ وـجـوهـهـ هوـ انـ يـمـتـثـلـ اـمـرـ الشـارـعـ باـجـتنـابـ تلكـ المـفـطـرـاتـ التيـ نـهـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـهاـ وـالمـفـطـرـاتـ هيـ مـتـعـدـدـةـ رـبـماـ يـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ.ـ فـيـ شـأـنـ الـوـصـالـ آـذـكـرـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ حـدـيـثـهـمـ عـنـ الـوـصـالـ انـ - [00:08:22](#)

آـلـلـمـلـمـ انـ يـواـصـلـ اـلـلـلـيـلـ اوـ اـلـلـيـلـ اـذـاـعـشـاءـ اـذـاـكـانـ موـاـصـلـاـ.ـ هـذـاـ غـایـةـ ماـ قـالـواـ مـاـ آـرـبـاـ اـسـتـحـبـواـ اوـ وـجـهـوـاـ اـهـ الخطـابـ لـلـامـةـ عـامـةـ الـامـةـ غـيرـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ماـ القـولـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـوـصـالـ ذـكـرـنـاـ اـنـ الـوـصـالـ عـلـىـ اـنـوـاعـ وـصـالـ مـنـ سـحـرـ اـذـاـ سـحـرـ رـغـمـ تـقـدـمـ الاـشـارـةـ - [00:08:42](#)

الـيـهـ انـ الـانـسـانـ يـؤـخـرـ السـحـورـ اـلـىـ عـشـائـهـ اـذـاـ يـتـجـاـزـ مـسـأـلـةـ الـفـطـرـ.ـ يـتـجـاـزـ الـفـطـرـ.ـ اـذـاـ تـجـاـزـ مـسـأـلـةـ الـفـطـرـ خـالـفـ السـنـةـ فـيـ ذـلـكـ.ـ وـكـلـ يـبـكـرـ الـانـسـانـ كـانـ موـافـقاـ لـسـنـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ لـهـذـاـ نـقـولـ اـنـ الـانـسـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـفـطـرـ قـبـلـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ وـانـ اـخـرـهـ خـالـفـ السـنـةـ.ـ اـذـاـ اـخـرـهـ اـلـىـ مـاـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ - [00:09:02](#)

عـنـهـ اـذـاـ اـفـطـرـ مـعـ شـاعـاـ اوـ اـفـطـرـ مـثـلـاـ اـلـىـ السـحـرـ.ـ هـنـاكـ مـنـ يـرـخـصـ فـيـ هـذـاـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ تـرـخـيـصـ الـعـلـمـاءـ شـيـءـ وـالـسـنـةـ شـيـءـ اـخـرـ.ـ تـرـخـيـصـ الـعـلـمـاءـ لـبعـضـ النـاسـ مـثـلـاـ يـرـيدـ - [00:09:22](#)

لـنـ يـوـطـنـ نـفـسـهـ اـنـ يـتـقـوـيـ وـنـحـوـ ذـلـكـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ اـمـرـ جـائـزـ.ـ وـلـكـنـ خـالـفـ الـاـولـىـ وـالـاـولـىـ فـيـ هـذـاـ اـنـ يـعـجـلـ الـفـطـرـ وـانـ يـمـتـثـلـ سـنـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ اـمـاـ الـوـصـالـ - [00:09:32](#)

عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـقـولـ هـذـاـ وـمـنـ خـصـائـصـهـ.ـ الدـلـيلـ فـيـ هـذـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ اـنـ لـسـتـ كـاـيـاـتـكـمـ.ـ اـذـاـ فـتـمـ دـلـيلـ عـلـىـ التـخـصـيـصـ وـالـاـصـوـلـ اـهـ تـقـوـلـ اـنـماـ - [00:09:42](#)

ماـ كـانـ مـنـ خـصـائـصـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـيـسـ لـلـانـسـانـ اـنـ يـفـطـرـ الاـ بـدـلـيلـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ.ـ هـلـ مـنـ اـجـمـالـ الـهـدـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـشـأـنـ الـوـصـالـ؟ـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ وـصـالـهـ كـانـ يـواـصـلـ - [00:09:52](#)

آـلـيـومـ وـيـوـاـصـلـ الـيـوـمـيـنـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـارـةـ يـفـطـرـ فـيـ السـحـرـ وـتـارـةـ يـفـطـرـ مـتـأـخـراـ وـلـكـنـ يـصـلـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ آـلـيـومـ يـصـلـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـلـيلـ وـالـغـالـبـ فـيـ حـالـ - [00:10:02](#)

اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ يـفـطـرـ مـعـ النـاسـ وـهـوـ يـطـعـنـ فـيـ طـعـامـهـ وـهـذـاـ فـيـ طـعـامـهـ اـنـ يـعـجـلـ الـفـطـرـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـلـيـهـ اـنـ يـؤـخـرـهـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ اـهـ ذـكـرـتـمـ اـنـ - [00:10:12](#)

آـلـكـعبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـبـاـصـرـ بـيـمـاـ اوـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ الزـبـيرـ.ـ الزـبـيرـ.ـ هلـ هـلـ يـقـالـ مـثـلـاـ اـنـ لـلـنـاسـ اـنـ يـتـابـعـوـ اـبـنـ الزـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ؟ـ لـانـ النـاسـ يـتـابـعـوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـاقـوالـ الـتـيـ تـرـدـ عـنـ السـلـفـيـةـ هـيـ مـسـائـلـ اـجـتـهـادـ لـاـ اـحـدـ مـشـرـعـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ ثـمـةـ مـنـزعـ يـنـزـعـ اـلـيـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ - [00:10:22](#)

وـيـقـولـ اـنـ هـؤـلـاءـ مـاـ صـرـفـوـاـ اـلـىـ هـذـاـ اـلـاـ بـشـيءـ مـنـ الدـلـيلـ.ـ نـقـولـ اـنـ اـنـصـرـافـ بـعـضـ السـلـفـ اـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ تـخـالـفـ الدـلـيلـ

ينبغي الا يصرف اليه من باب التشريع. ولكن - 00:10:42

من باب الترخيص في بعض الاحيان وعذر الفاعل في بعض الصور لا ان يكون ذلك تشريعا. يضاهي السنة وان يكون قسيما لها. لهذا نقول ان الصيام الشرعي ان يكون من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:10:52  
وما عدا ذلك يكون من الرخص لبعض الناس كما فعله ابن الزبير لمصلحة من المصالح او ربما يفعله لباطن التوطين النفسي او نحو هذا او ربما كان له شيء من من - 00:11:02

تر لكي يخالف ما كان عليه عاممة الصحابة وظواهر الادلة. احسن الله اليكم الناس صاحب الفضيلة قد لا يتيسر معهم في سفرهم او ربما فيما يعترضهم في حياتهم اه شيء يفطرون به ساعة الفطر - 00:11:12

فهل للمسلم مثلا ان يفطر بالنسبة على قول بان النية تقطع ويفطر بها الانسان فينال بذلك الاقتداء بالنبي عليه احسنت احسنت هو الامساك ذكرنا ان الامساك هو النية اصلا. وان ينوي الانسان انه امسك. لهذا لو طرأ الفعل وهو ناقض الصيام وهو انه اكل من غير نية ان هذا الانسان معذور - 00:11:29

مسألة ذات الأكل في ذاته لا يفطر الانسان لابد ان تصاحبه النية يأكل ويشرب ناسيا فانه معذور او او يأكل ويشرب مكرها فانه معذور صيام تام وعلى هذا فان الانسان الذي يergus الفطر ينبغي له ان يستحضر نية التعجيل حتى يتحقق له الثواب وهذا امر ايضا - 00:11:49

ما يتعلق بالنسبة وقد تقدم الكلام عليها. بعض الناس يكون مسافرا او يكون مثلا خارج المنزل يجب ان يergus الفطر ولكن يرى الناس اذنوا وليس معه طعام. نقول ينوي الفطر ينوي الفطر وانه قطع الصيام ونية الفطر هذه تعني انه خرج من دائرة الوصال. لا ينوي بعد ذلك هو ان انه يواصل ويتحقق له اجر النية التعجيل - 00:12:09

ولو تكلمنا على مسألة المفطرات وهذا امر وجانب وجانب منهم جدا وهي مسألة المفطرات في مسألة الأكل والشرب وكذلك ايضا ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة ونحو ذلك كذلك ايضا في مسألة الحجامة من مسائل مهمة. نقول اذا قلنا ان الصيام في ذاته هو الامساك. الامساك عن ماذا؟ هو الامساك عن المفطرات. المفطرات التي جاء فيها الدليل - 00:12:29

الله عز وجل يقول فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض والخيط الاسود من الفجر. يعني ان الامساك من جهة الحقيقة والامساك عن الأكل والشرب وهذا هو الاصل. اصل الصيام - 00:12:49

الصيام وجوهره هو الامساك عن الأكل والشرب من جهة العصر. لهذا نقول ان اصل المفطرات وان يمسك واصل المفطرات هي الطعام والشراب. اذا وقع شيئا من الانسان عن سبيل العمد افطر ولو كان شيئا قليلا. لهذا الذي الذي يعتمد بلع نقطة من الماء او يتعمد بلع حمصة ولو قليلة - 00:12:59

او عنبتين او زبيبة او نحو ذلك افطر ولو كانت شيئا يسيرا وهذا وهذا لا خلاف فيه عند العلماء وانما بعض الفقهاء من الحنفية ونحو ذلك يرخصون في الشيء الذي لا قيمة له - 00:13:19

الجوف على الانسان وبمثلا بالحمصة ونحو ذلك وهذا قول لا يعول عليه هو مخالف لجوهر النص فان الانسان اذا تناول شيئا ثم تناول اخرى ثم تناول اخرى فان هذا ربما يقع اه في في اه الافساد جوهر الحكم الشرعي واصل مناقضته وكذلك انتفاء انتهائه - 00:13:29

اما ما يتعلق بمسألة النسيان تقدم الكلام عليه الانسان اذا كان وشرب ناسيا وثمة مسألة وهي تتعلق ايضا ببابنا هذا وهي ان الانسان اذا اكل او هل يذكر او لا يذكر؟ الصواب في ذلك انه لا يذكر على الصحيح. بعض الناس يقول انه ينبغي ان يذكر لماذا؟ لانه قد جاء في قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى لتعاون الائمه والعدوان. نقول ان هذا ليس - 00:13:49

من الائمه وذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. هذا هذا في مسألته لا اطعمه الله وسقاوه. لا يمكن ان نصف شخص قال الله عز وجل قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:09  
لو اطعمه الله وسقاوه ان هذا اثم وعدوان. هو في ذاته ناسي وهو معذور. ويعبد هذا ان انه لا يعلم عن احد من السلف انه نبي ناسيا

عليه بل ثبت - 00:14:21

خلاف ذلك كما جاء عن عبد الله ابن عمر كما جاء عن ابن حزم في كتابه المعلى انه اشرب فنبهه له عبد له فقال اراد الله ان يسقيني فمنعوني وكانه زجره لماذا - 00:14:31

لماذا ذكرتني في هذا؟ لهذا نقول ان اتباع مجالس السلف هي ذلك وال الاولى. وهذا يختلف نقول قد يوجد صورة ان الانسان مثلا اذا كان يشرب في الشارع ناسي. في مثل هذا نقول هذا - 00:14:41

يتعلق بامر متعددي عنه بامر ظاهر للناس. يخشى ان الناس يسيئون الظن به فينبهه لامر خارج عنه لا في ذات لا في ذات اه المسألة. ولهذا فنقول ان الانسان اذا اذا نسي يترك على على حاله ولا ينبهه لظاهر عمل السلف في هذا. احسن اليكم. في هذه المسألة بذاتها يبدو يفرق بين الاكل - 00:14:51

في مجمع من الناس في الطرق او في خاصة بيته. اي في خاصة بيته كذلك ايضا في حال الانسان مثلا اذا كان بين اثنين او ثلاثة ونحو ذلك. بخلاف الانسان يكون في مشهد عظيم - 00:15:11

حتى لا يكون ذريعا للانسان يقول نسيت وهي يفعل ذلك عمدا. احصائي لكم؟ في اسئلة تترى على المفتى الحقيقة ومن المستفتين في شأن صيام سواء كان نفلا او فرضا وبالذات في شهر رمضان - 00:15:21

اه تذكر مفطرات ويذكر السائل انه ربما جهل جهل ليس انه مفترط لكن يجهل ربما الكفارة في شأنها. هل من اجمال نشاهدتها والمشاهدات الكرام ايضا. هل نجمل للمفطرات الذي التي يجب على المسلم والمسلمة معرفتها حتى يتجنب فيكون صومه صحيحا ثابتا - 00:15:37

بالنسبة للمفطرات ذكرنا ان اصل المفطرات هي الاكل والشرب. اصل المفطرات هو الاكل والشرب. وما يدخل في حكمها. يدخل في حكمها من سائر انواع التغطية سواء كانت حديثة او كانت او كانت قديمة. الاكل والشرب هو الذي يفطر الانسان. وما وصل الى جوفه عن طريق الاكل والشرب او ما في حكمه فان ذلك - 00:15:59

فان ذلك مما يفطر الانسان وهذا كما تقدم الكلام عليه في قوله في قول الله سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا. كذلك ايضا في قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اكل او شرب - 00:16:19

الانسان وهو صائم وهو ناسي فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. اذا الاكل والشرب في ذاته هو اصل الامساك الذي يجب عليه الانسان ان من ان يجتنبه. يدخل مفطرات اخرى في هذا الباب. هي داخلة في حكمه يذكرها العلماء هي رديفة له وهي من جهة الاصل اللاحقة به ولا ينبع ايضا ان تذكر - 00:16:29

قسيمة له وانما يذكر ايضا من صنوف الطعام من صنوف الشراب ونحو ذلك ما يتعلق بالصور الحديثة من المغذيات ونحو ذلك. لهذا نقول ان الاكل والشرب وما في حكم الاكل والشرب فان ذلك فان ذلك من المفطرات. ثمة صور اخرى لا تدخل في ابواب المفطرات. ولكن جاء الدليل بمنعها. العلماء اختلفوا في - 00:16:49

المنع في هذا كمسألة مثلا الحجامة او كمسألة الاستمناء ونحو ذلك هل هذا من الامور من الامور التي تفطر الصائم ام لا؟ بالنسبة الحجامة قد جاء في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث شداد - 00:17:09

شداد ابن اوس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افطر الحاجم والمحجوم هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام صحيح عند عامة الحفاظ. وقد تكلم في بعضهم كما تكلم في يحيى بن معين وانكره عليه - 00:17:29

ذلك الامام احمد رحمه الله فقال هذه مجازفة يعني ان يعل حدثنا ولكن العلماء قد اختلفوا هل هو ناسخ لحديث عبد الله ابن عباس او منسوخ. جاء حديث عبد الله ابن عباس وهو في الصحيح من حديث ابي يعقوب عن يكذب عن عبد الله ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام احتجم وهو صائم احتجم وهو وهو محرم - 00:17:39

العلة في ذلك هل هي العلة ان مجرد الحجامة هي مفطرة؟ او انها كانها تضعف الانسان انها تضعف الانسان في ذاته. جاء عند طبراني وغيره وجاء عند طرحة ايضا من حديث الناجي عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال -

لرخص للصائم بالحجامة وهذا الترخيص للحجامة للصائم اشارة الى ان الحجامة في ذاتها لا تفطر وانما كان حتى لا تطعن بدن الانسان فيخرج عن التكليف. لهذا نقول ان الانسان ينبغي ان يسعى على ايجاد التكليف فيه. فاذا كان مثلا من - 00:18:12 من اهل العذر ان يدفع تلك الاعذار انا ايضا من جهة عمله ان يدفع المشاق حتى يتهدأ ويركب عليه النص. كذلك ايضا من جهة اقام الصلاة ونحو ذلك من توفير الماء وغير ذلك حتى - 00:18:32

حتى يكون من اهل الوجوب التام فيها. كذلك ايضا ما يتعلق في ستر العورة واليقطة في اتيان الصلاة بوقتها. كذلك ايضا فيما يتعلق في امر الصيام - 00:18:42

ما يقاس على على ذلك من احكام كثيرة جدا في في هذا الباب ما يتعلق باحكام الصلاة المفطرات المعاصرة وهذه تحتاج الى الى مجلس مستقل فترة معاصرة فن من الابر والحقن وكذلك ايضا الابخرة التي تدخل على الانسان. اذا اتفقنا على ان المفطرات هي الاكل والشرب اذا نتفق على ان مدخل الاكل - 00:18:52

الشرب هو الفم. مدخل الاكل والشرب والفهم هذا المدخل الاصلبي. اما المفطر غير الاصلية ثمة مخالف ظنية ومنافق ظنية. مخالف ظنية في ذلك هي ما من يدخل الى الى لجوف الانسان عن طريق العين فان العين هي منفذ للجوف لكنه منفذ ظني دقيق جدا. وهذا يأتي الكلام عليه باذن الله تعالى ما يتعلق بمسألة - 00:19:12

لا الطعام والشراب نقول الطعام والشراب ما يصل الى جوف الانسان اه بغير الطعام والشراب مثلا بالمغذيات او ما ائمه تصل الاوردة او مثلا بعض الانابيب التي تصل الى جوف الانسان مثلا بثقب البطن حتى يصل الى المعدة مباشرة ببعض - 00:19:32 الطعام ونحو ذلك بعض الناس الذي لا يملك مثلا مريضا او لا يملك فما او نحو ذلك من بعض المرضى فنقول هذا في حكمه ولو لم يطعم لانه وصل ذلك وتحقق في هذا المقصود فيكون حينئذ اه - 00:19:52

انا من نقض او ابطل صيامه بهذا النوع من المفطرات ويجب عليه في ذلك القضاء لقيام العذر لقيام العذر فيه. احسن الله اليكم تذكر مفطرات ويدرك ايضا السائلون اسئلة تترى في شأن الجماع - 00:20:02

بالخاصة بخاصة يقولون نعلم انه مفتر لكن نجهل الكفار فيه فتجدهم مثلا يستفکرون هذه الكفار وقد آآ ارتكبوا مثل هذا ما يتعلق بمسألة الجماع ينبغي ان نتكلم على على مسائل متعددة في - 00:20:18

هذه مسألة مسألة الجماع آآ عامة العلماء وجمهيرهم على ان الجماع من المفطرات وهو قول الائمة الاربعة وآآ بعضهم الاتفاق على ان الجماع من المفطرات واذا قلنا انه من المفطرات فانه يجب على الانسان ان يقضي يوم المكانة. وهذا فرع المسألة ربما يأتي الكلام عليه وهي مسألة الانسان اذا - 00:20:35

كان متعمدا اذا افطر متعمدا هل فطره في مسألة التعمد انه يجب عليه ان يقضي كحال الناس ام المتعمد لا يجب عليه القضاء هذه مسألة يأتي الكلام عليها والخوف فيها باذن - 00:20:55

الله تعالى. اما في مسألة الجماع او لا مقدمات الجماع. وهي مقدمة الجماع الذي يقع من من الرجل لامرأته مثلا من من القبلة او اللمس اي شواوئ غير اشاوة نقول في ذلك ان الانسان لا يخلو من حاله. الحالة الاولى اذا كان الانسان يملك اربائه. بمعنى ان الانسان يستطيع ان يحبس نفسه عن الواقع في في الجماع. نقول في ذلك الاصل - 00:21:05

بالجواز. وذلك للنبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث عائشة تقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل وهو صائم وكان املکكم لربیه يعني لحاجة والحاجة قيل عن معنى غير ذلك. والمراد بهذا في النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل عملة الناس لاربه يعني انه ينبغي الانسان ان لا يقدم على ذلك الا اذا كان من اهل هذه الاختصاصات - 00:21:25

اما اذا كان الانسان لا يملك نفسه ثم يبادر بعمله فهذا مخالف. لهذا نقول ان الصواب في ذلك في هذه المسألة ان مقدمات الجماع ان مقدمات الجماع جائزة الانسان اذا ملك يرضى وهذا الذي عليه عمل السلف وهذا جاء عن عبد الله ابن عباس وجاء ايضا - 00:21:45 عن عبد الله ابن عمر وجاء عن عبد الله بن مسعود وغيرهم وجاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى وجاء ايضا عبد الرحمن بن ابي

بكر وجاء ايضا آآ عن عن عائشة - 00:22:01

وغيرهم من من الفقهاء من السلف انه يجوز للرجل ان يقبل امرأته وان يباشره وهو صائم شريطة ان ان ينتفي ذلك معه الجماع  
هذا جاء في ادلة كثيرة جاء الترخيص فيه عن عبد الله ابن عباس بالنص الصحيح فانه سأله رجل في هذا وجاء ايضا عن سعد ابن  
ابي وقاص اه في هذا في مسألة المفطر وجاء في هذا ايضا - 00:22:11

عن آآ عبد الله بن مسعود وهناك من من يحكي الاتفاق على ان المباشرة للصائم والتقبيل ونحو ذلك بالاتفاق جائزة. ولكن من كره من  
السلف انما كره الا انها تفضي الى تفضي الى شيء محرم وهو الاتيان بالجماع لهذا قد نص اه عن ابن الزبير انه قال للقبلة للصائم لا  
تأتي بخير يعني انها تفضي الى شيء من من المفطرات وكان - 00:22:31

اه عبدالله بن عمر عليه رضوان الله تعالى ايضا يقول بالترخيص فيها ولكن في مسألة الاحتياط فيما في هذا جائز ولو فعله الانسان  
لجاز في هذا وهي وهي جائزة عند عامة العلماء ومن العلماء من قال ايضا بمسألة مداعبة الرجل لاهله ان هذا من الامور الجائزة. نعم.  
احسن الله اليكم، محبة ايضا. نعم - 00:22:51

احسن الله اليكم، اه لعل في قابل ايام ما يأتي بتفصيل حقيقة وبيان لهذه المفطرات اختتم ربما في نصف دقيقة او اقل منها آآ سؤال  
يعرض له آآ السائلون او يعرضه السائلون على المستفتين دوما - 00:23:11

واخص بالذكر اخواتنا الكريمات ماذا عن تذوق الطعام؟ بالنسبة لتذوق الطعام اه او ما دخل فم الانسان ولم يصل الى جوفه فنقول ان  
هذا جائز كالانسان مثلا الذي يعلق ورقة - 00:23:26

او يضع في في فمه معدنا او يضع مثلا في شيء ليس لا يتحلل الى جوفه. نقول ان هذا جائز والاحتياط فيه هو المهم. تذوق الطعام  
جائزة. شريطة ان ان لا يصل الى الجوف وانما يحلل الانسان فيه الطعام من جهة الملوحة وكذلك ايضا المرارة والحلوة وغيرها.  
يتناول الانسان في شيء ثم يقذفه في ذلك. يدخل في هذا الحكم الانسان له - 00:23:39

لوضع في في فمه مثلا شيء من المعادن ونحو ذلك ثم اخرجه فهذا لا يظهر ولكن نقول للانسان ينبغي ان يحتاط النبي عليه الصلاة  
والسلام يقول كما جاء في حديث عاصم - 00:23:59

عن ابيه قال عليه الصلاة والسلام اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق والا ان تكون الا ان تكون صائم يعني ان الانسان ينبغي ان ان  
يحترس حتى في مسألة السنة صلاة الا يبالغ وانما يحتاط حتى لا يصل الى جوفه. احسن الله اليكم. بهذا نصل الى ختم هذه الحلقة  
وهذا اللقاء من لقاءات برنامجكم. مدارسات الصيام في الختام شكراء - 00:24:09

الله جل في علاه ثم شكر ثان لصاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرموز شكر الله لك وللمشاهدين الكرام. وشكرا لكم  
مشاهدينا والى لقاء قريب وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:29

- 00:24:45